

## حسن عبدالله القرشي

# دمشق

« دمشق » انا على العهد الذي كانا  
ورزوك اليوم بعض من رزاينا  
حاشاك ان تهني للخطيب ان بدرت  
بوادر البغي او عانيت عدوانا  
ياصخرة ما وهت يوما لمجترم  
وما ارتضت في سبيل الحق بهتانا  
بني امية هذا اليوم يومكمو  
فصافحوا فيه عدنانا وغسانا  
ان امطرتكم فلول الغدر نيرانا  
فامطروها بطولات وايماننا  
لا تالموا من ضراوات العدا فلها  
حد وردوا الاذي يرتد خزيانا  
كل العروبة تهفو نحوكم ولكم  
في الله عون وما اقواه معوانا!

المدينة -

١٩ تشرين الاول

بطلقاتها الموقفة ما هو انظم من استرجاع ارضهم المفضوية وهو:  
- انهم كشفوا عن قناع الصهيونية العالمية التي تهسد  
جميع القوى الخيرة في الارض وتسعى لتدميرها - واثبتوا ان نصيب  
العرب من هذا الخطر ليس اكبر من نصيب غيرهم بل لعل نصيب  
الذين احتضنوا اليهود في بلادهم ادهى وامر من نصيبهم .  
- واثبت العرب للعالم عن اصلتهم وتفوقهم وشجاعتهم وتمسكهم  
بالاخلاق الفاضلة والاباديء الانسانية الكريمة .

- وان العرب لو تركوا وحدهم مع اعدائهم بدون عون لاي جانب  
منهم لما قامت لليهود قائمة على ارض العرب الظاهرة .  
- واخيرا اثبت العرب انهم اهل لصداقة اصدقائهم واحترامهم  
وانهم بدينهم ومبادئهم السامية وتصرفاتهم الشجاعة الحكيمة خير  
امسة اخرجت للناس .

تلك هي مكاسبنا من هذه الحرب - وهي مكاسب كشفت عن  
باطل اليهود وردتهم الى تاريخهم المخزي - كما كشفت عن حق العرب  
وردتهم الى تاريخهم المشرف .

فاما الباطل فيذهب جفاء ... واما ما ينفخ الناس فيمكث  
في الارض .

وقد اصبحت قضية العرب واليهود تحت نظر العالم اجمع ..  
وفي هيئة الامم المتحدة تشكل محكمة من المفروض ان تتوفر  
النزاهة في قضائهم - فاذا حكمت المحكمة بالحق كان احق ان يتبع،  
واذا حكمت بالباطل فان العرب سيرتبون صفوفهم من جديديعيديون  
النظر في امورهم بتقييم ادق وتخطيط اشمل ، وعندئذ سيملسم  
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

المدينة المنورة

٢٠ تشرين الاول

الفترة وما فيها من قوة كامنة رفضت كل حل لقضيتهم مع اعدائهم  
لا يكون على اساس من العزة والكرامة ومحو اسطورة التفوق  
الصهيوني على الكفاءات العربية الحربية .

وفي الوقت الذي ترسخت فيه تلك الصورة الكالحة التي  
سحرت بها الصهيونية العالمية اعين الناس برز المارد العربي  
فجأة وباسلوب خارق ليحطم كل تفوق مزعوم للصهاينة في اسلحتهم  
وخطتهم الحربية وباطلهم الذي غزوا به عقول العالم فكانت نتيجة  
الجملة الاولى من الحرب ، ان تحولت اسلحة اليهود الى اكوام محترقة  
من الحديد ، وظهرت ذلتهم التي طبعوا عليها ، واصبحوا يتعلقون  
باسباب من الدعاية اوهى من بيت العنكبوت .. وقد ادت هزيمتهم الى  
انكشاف حقيقة كانت غارقة في امواج باطلهم ، وهي ان العالم اجمع  
يحتقر اليهود ويمقت عدوانهم ويحيطهم بكراهية خانقة تسد في  
وجوههم جميع الطرق - فهم ملعونون اينما تقفوا ..

بعكس ذلك فان العالم اجمع يحترم العرب ويتعاضف معهم  
ويفتخر بانتصارهم على اعدائهم ويؤيد موقفهم بكل امكانياته وببالغ  
في اعلان مقته لاعدائهم ليعبر بذلك عن محبته وتأييده للعرب .  
ثم برزت الحقائق التالية عن تلك الحرب المباركة - وهي :  
- ان العرب يحتفظون بشجاعتهم التقليدية المتوارثة .  
- وانهم يتقنون استعمال الاسلحة المتطورة كافضل ما يمكن  
استعمالها .

- وانهم جميعا امة واحدة تتحكم فيهم النخوة والكرم والتعاون  
والتآزر ونصرة الاخ لاخيه بكل ما يملك ..

- وانهم يلتزمون في قتالهم مبادئ سامية فلا يقتلون امنا ولا  
يفتكون بالارواح البريئة ولا يدمرون البيوت على ساكنيها ولا  
يخربون المدن التي لم تكن ساحة قتال ولو استطاعوا ذلك .

- ولقد برهنوا على اهليتهم لياهي بهم اصداقاهم ويبرهوا  
اعداءهم - وكانت عفتهم في مخاطبتهم لاعدائهم التي لا يعدلها الا عفتهم  
في اسلوب محاربتهم لهم ، قد رفعت من شأنهم واحلتهم المحل اللائق  
بهم من بين جميع شعوب العالم .

كل ذلك تم في ايام معدودات - وتم معه انقسام جميع شعوب  
الارض الى قسمين - اليهود وحدهم سواء كانوا في اميركا او تل  
ايبب او في اي بقعة من بقاع العالم معزولون بالسخط والكراهية  
والقت بينما تقف جميع شعوب العالم مع العرب بالنصر والتأييد  
والتقدير والاحترام .

ولقد كانت هذه الحرب وسيلة فعالة للكشف عن خطـ  
الصهيونية على العالم - ذلك الخطر الذي كانت تخفيه حتى حركت  
قواها الممطرة التي كانت تنسها عن الانظار وتدخرها للوقت الذي  
تفرض فيه نفسها - الدولة الوحيدة - التي تحكم العالم .

لقد تحركت الصهيونية العالمية بطيش ليس له حدود - ولم  
يكن الذي تحرك هو دولة اسرائيل التي تحتل ارض العرب وتحاربهم  
ويحاربونها ، وانما هي - خطة حكماء صهيون - التي اختطوها  
لتنمير العالم - واحاطوها - بسرية تامة وعملوا وما يزالون يعملون  
من اجل تحقيقها بجهد متصل .

لقد تحركت تلك القوة الطائشة لتنقل الحرب من اطارها  
الذي اعد له العرب عدتهم وواجهوه ببسالة منقطعة النظير حتى  
قضوا على اسطوره التي حيك في نحو ربيع قرن من الزمن -  
قضوا عليها في ايام معدودات - وقضوا على معظم اسلحتهم  
واستعداداتهم وقضوا على جميع دعاياتهم .

لقد تحركت القوة الصهيونية المجهزة لحرب العالم - لتواجه  
العرب وحدهم وعند هذا الحد تغيرت الصورة بكاملها - وكان للعرب  
فضل ان فتحوا عيون جميع شعوب الارض على ما تكنسه  
الصهيونية من خطر يهددهم .

وكان من الحكمة ان يسكت العرب مدافعهم بعد ان حققوا